المصريون اختتموا أمس عملية التصويت على مشروع الدستور الجديد

«المحروسة» تسدل الستار على عرسها الديمقراطي

- مراقبون يؤكدون عدم رصد اي انتهاكات
- قتلى وجرحى في اليوم الأول من الاستفتاء

اجراءات أمنية مشددة صاحبت العملية

ناخبة مدلية بصوتها

القاهرة – «وكالات» : اختتمت امس في مصر عملية التصويت على مشروع الدستور الجديد بكافة انحاء المحافظات المصرية وسط اشراف قضائي كامل وتامين مشدد للجيش والشرطة ومتابعة منظمات المجتمع المدني وغيرها وسائل الاعلام المصرية والعربية والعالمية.

وجري الاستفتاء تحت اشراف قضائي من خلال 13 الفا و867 قاضيا من مختلف الهيئات القضائية فيما يحق لنحو 53 مليون مصري بالداخل الادلاء باصواتهم في عملية الاستفتاء على مشروع الدستور الذي انتهت لجنة الخمسين لتعديل الدستور برئاسة عمرو موسى من اعداد مسودته وتضمنت «ديباجة» و247 مادة.

وتتولى اللجنة العليا للانتخابات برئاسة رئيس اللجنة رئيس محكمة استئناف القاهرة المستشار نبيل صليب الاشراف على 352 لجنة انتخابية عامة على مستوى الدولة تشرف بدورها على نحو 30 الف لجنة انتخابية فرعية.

ومن المقرر ان تبدأعمليات فرز الأصوات خلال الساعات القليلة القادمة داخل مقار اللجان الفرعية اثر اغلاق صناديق الاقتراع في التاسعة من مساء الامس حيث يقوم رئيس كل لجنة فرعية بابلاغ نتيجة لجنته الى اللجنة العامة التابع لها.

وتقوم اللجان العامة بعد ذلك بتجميع النتائج وارسالها الى اللجنة العليا للانتخابات التي ستقوم بدورها باعلان النتيجة النهائية لعملية الاستفتاء على الدستور.

وجرت عملية الاستفتاء على الدستور في اللجان الفرعية والرئيسية وسط تامين مكثف من قبل رجال الجيش والشرطة في ضوء تعليمات بمواجهة اية محاولات للخروج عن القانون بكل قوة وحسم حتى تسير عملية الاستفتاء بحرية ويسر وأمان.

واسفر اليوم الاول للاستفتاء على مشروع الدستور عن 11 حالة وفاة و42 مصابا في عدد من المحافظات وذلك وفقا لما اعلنته وزارة الصحة الليلة الماضية التي اشارت الى خروج 28 مصابا من المستشفيات بعد تلقيهم العلاج واستقرار حالاتهم. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن محافظة القاهرة شهدت وقوع حالتي وفاة احداها طبيعية وفي محافظة الجيزة شهدت اربع حالات وفاة جنائية فيما شهدت محافظة بني سويف وقوع حالة وفاة واحدة وكذلك محافظة سوهاج وقوع اربع حالات وفاة بسبب جنائي. من جانبها اعلنت وزارة الداخلية ان قواتها تمكنت من ضبط 140 متهما باثارة الشغب ومحاولة تعطيل عملية الاستفتاء على الدستور في مختلف المحافظات خلال الجهود التي تبذلها لتامين المواطنين اثناء ادلائهم باصواتهم في الاستفتاء. وذكر مصدر أمني بالوزارة في بيان الليلة قبل الماضية أن المقبوض عليهم شاركوا في مسيرات غير مصرح بها تهدف لتعطيل عملية الاستفتاء في أرجاء البلاد وبحوزة عدد كبير منهم أسلحة خرطوش وبيضاء وزجاجات مولوتوف والعاب نارية. وكانت الداخلية أكدت أمس الاول أن عملية التصويت على مشروع الدستور شهدت عموما استقرارا للأوضاع الأمنية باستثناء بعض محاولات عناصر تنظيم الإخوان لتعكير صفو عملية الاستفتاء.

واكدت اللجنة العليا للانتخابات عدم استبعاد قضاة من الاشراف على الانتخابات مشيرة الى ان ما حدث هو استبدال لعدد من القضاة لشعورهم بالارهاق وعدم قدرتهم على الاستمرار حتى نهاية اليوم.

واوضحت اللجنة في بيان الليلة قبل الماضية انه تم دعم بعض اللجان بقضاة اضافيين وعدد من الموظفين الاداريين لتسريع وتيرة العمل بها نظرا لارتفاع نسبة الاقبال نافية بشكل قاطع ما تناولته بعض وسائل الاعلام عن مد أيام التصويت حتى اليوم الخميس.

وكانت رئيس فريق جامعة الدول العربية لمراقبة الاستفتاء علي الدستور المصري السفيرة هيفاء ابوغزالة أعلنت ان الفرق المنتشرة لمراقبة الاستفتاء في 17 محافظة مصرية لم ترصد أي انتهاكات او مخالفات او شكاوى في أي لجنة انتخابية.

واوضحت في مؤتمر صحافي أمس الاول ان الاقبال كثيف في بعض اللجان ومتوسط في لجان اخرى دون رصد اي تجاوزات مؤكدة ان المراقبين الذين لهم مطلق الحرية في دخول اي لجنة لم يواجهوا أي عقبات.

واستحوذت عملية الاستفتاء على الدستور على عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح الامس الذي قالت صحيفة الأهرام انه «يوم مشهود جديد» في تاريخ مصر حيث خرجت الملايين لتشارك في صنع مستقبلها

في وقت لاتزال المعارك مستمرة

جنوب السودان: الأمم المتحدة تتهم طرفي النزاع بسرقة المساعدات الانسانية

مجلس الشيوخ الامريكي

عواصم – «وكالات» : هاجم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون سرقة المساعدات الانسانية من قبل جيش جنوب السودان والمتمردين، واعرب عن قلقه من زيادة عدد القتلى في الصراع الدائر في البلاد منذ شهر تقريبا بين حكومة الرئيس سالفا كير والمتمردين الموالين لنائبه السابق رياك مشار.

واصر بان على ان قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية لن تنتصر لأي من الطرفين.

وقال مارتن نيسركي الناطق باسم الامين العام إن بان «يدين بشدة استيلاء القوات الحكومية والمتمردين على الآليات التي تستخدمها وكالات الاغاثة الانسانية والسطو على مستودعات المواد الغذائية وغيرها من مواد الاغاثة.

وجاءت تصريحات بان بعد ساعات فقط من اعلان بعثة الامم المتحدة في جنوب السودان بان العشرات من النازحين الذين لاذوا بمعسكر تابع للمنظمة الدولية قد اصيبوا بجروح جراء القتال الدائر بين طرفي النزاع.

وكان نيسركي قد قال في وقت سابق إن القوات الحكومية وقوات المتمردين تخوض معارك طاحنة بالقرب من معسكر الامم المتحدة في مدينة مالاكال عاصمة ولاية اعالي النيل.

ويبلغ عدد النازحين الذين لجأوا الى معسكر الامم المتحدة 20 الف لاجئ تقريبا.

وكانت حكومة جنوب السودان قد قالت في وقت سابق إن اكثر من مئتي نازح من مالاكال ماتوا غرقا عندما انقلب القارب الذي كان يقلهم. وقال نيسركي «إن الأمين العام يشعر بقلق بالغ ازاء العدد المتزايد من القتلى الذين يسقطون جراء القتال المستمر في جنوب السودان، كما يقلقه العدد المتصاعد للنازحين الذي تجاوز 400 الف نازح هذا الاسبوع.»

وناشد بان طرفي النزاع مجددا الالتزام بوقف لاطلاق النار لاعطاء مفاوضات السلام الجارية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا فرصة للنجاح.

وقال الناطق باسم الامين العام إن بان «يكرر بان المسؤولين عن الهجمات التي تستهدف المدنيين وعمال الاغاثة وموظفي الامم المتحدة سيحاسبون، وان الامم المتحدة ستواصل دفاعها عن المدنيين والالتزام بالحياد المطلق.» ويقول مسؤولون في المنظمة الدولية إن الامم المتحدة كانت تزود جيش جنوب السودان بمساعدات لوجستية محدودة، ولكنها توقفت عن ذلك بعد اندلاع الصراع في الخامس عشر من الشهر الماضي.

أوباما حث السلطة التشريعية على عدم إفساد المفاوضات النووية معها

واشنطن: «الشيوخ» لا يفكر في التصويت على عقوبات جديدة على إيران

واشنطن – «وكالات»: أوضح زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ هاري ريد امس الاول أنه لا يعتزم قريبا السماح بإجراء تصويت على مشروع قانون يقضي بفرض عقوبات جديدة على ايران بسبب برنامجها النووي مع أن المؤيدين للمشروع تعهدوا بمواصلة جهودهم للفوز بمزيد من التاييد.

ويساند 59 من أعضاء مجلس الشيوخ المائة ومنهم 16 من الديمقراطيين مشروع القانون على الرغم من تحذير الرئيس باراك اوباما من أن إقرار هذا المشروع قد يفسد المفاوضات الدولية الحساسة الرامية إلى تقييد البرنامج النووي لإيران.

وروبرت منندیز السناتور عن نيوجيرسي والرئيس الديمقراطي للجنة العلاقات الخارجية بالمجلس هو أحد الراعين الرئيسيين لمشروع القانون الذي أثار توترات بين البيت الأبيض وبعض الديمقراطيين في الكونجرس.

وسئل ريد متى سيسمح بإجراء تصويت في مجلس الشيوخ بشأن مشروع القانون فأقر بتأييد المشروع لكنه لاحظ أيضا أن عشرة ديمقراطيين من أعضاء اللجنة كتبوا له يعبرون عن معارضتهم.

وقال ريد للصحفيين «دعونا نرى كيف ستتطور الأمور.»

وقال ميتش مكونيل السناتور عن ولاية كنتاكي وهو ارفع الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ للصحفيين إنه يعتقد أنه يجب إجراء التصويت. واضاف أن المؤيدين قد يستطيعون حشد الأصوات السبعة والستين اللازمة للتغلب على استخدام الرئيس لحق النقض لإحباط مشروع القانون.

وقال «سنستمر في السعي من أجل السماح بإجراء تصويت على مسألة من الواضح أنها تحظى بتأييد أغلبية كبيرة جدا من الحزبين هنا في مجلس الشيوخ.»

وكان اتفاق في مطلع الأسبوع على البدء بتنفيذ اتفاق مؤقت بين إيران والقوى العالمية في 20 من يناير قد ساعد في تعزيز حجج القائلين بأن مشروع العقوبات يجب ألا يمضي قدما مادامت المفاوضات قائمة حتى على الرغم من أنه لن يفرض فعلا القيود الجديدة إلا إذا تقاعست إيران عن الالتزام بالاتفاق المؤقت.

رغم ضغوط المعارضة التي أصابت العاصمة بالشلل

تايلند: الحكومة تتمسك بموعد الانتخابات المبكرة

رئيسة الوزراء خلال اجتماع الامس

بانكوك – «وكالات» : التزمت الحكومة في تايلند امس بخطة اجراء انتخابات في فبراير رغم ضغوط متصاعدة من محتجين أصابوا بالشلل أجزاء من العاصمة بانكوك وقالت انها تعتقد ان التأييد لزعيم المعارضة يتراجع.

وهدد جناح متشدد من المحتجين يوم الاربعاء بحصار البورصة ومنشأة للمراقبة الجوية اذا لم تتنح رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا قبل انتهاء مهلة قالت وسائل اعلام انها تنتهي الساعة الثامنة مساء «امس».

وتصاعدت هذا الاسبوع الاضطرابات التي اندلعت في اوائل نوفمبر عندما احتل متظاهرون التقاطعات الرئيسية في العاصمة في أحدث فصل في الصراع المستمر منذ ثماني سنوات. ونشب الخلاف بين الطبقة المتوسطة والمؤسسة الملكية في بانكوك من جهة وانصار ينجلوك وشقيقها رئيس الوزراء السابق المليادير تاكسين شيناواترا الذي أطاح به الجيش عام 2006 وأغلبهم من الفقراء وسكان الريف من جهة اخرى.

ودعت ينجلوك زعماء الاحتجاج والاحزاب السياسية الى اجتماع لبحث اقتراح بتاخير الانتخابات العامة التي دعت لاجرائها في الثاني من فبراير لكن خصومها رفضوا الدعوة.

وبعد الاجتماع قالت الحكومة ان الانتخابات ستجري كما هو مقرر لها وسخرت من زعيم حركة الاحتجاج سوتيب توجسوبان.

وقال نائب رئيس الوزراء بونجتيب ثيبكانتشانا للصحفيين «نعتقد ان الانتخابات ستعيد الوضع الى حالته الطبيعية. يمكننا ان نرى ان التاييد للسيد سوتيب يتراجع. عندما يفعل شيئا ضد القانون فان معظم الناس لا تؤيده.»

ويقول زعماء الاحتجاج انهم سيحتلون الشرايين الرئيسية في المدينة الى ان يحل «مجلس شعب» غير منتخب محل حكومة ينجلوك التي يتهمونها بالفساد والمحسوبية.

وكان تاييد الطبقة العاملة وسكان الريف يضمن لتاكسين وحلفائه الفوز في كل انتخابات منذ عام 2001 ويبدو انه في حكم المؤكد ان يفوز حزب بويا تاي «من أجل التايلنديين» في أي انتخابات تجري وفقا للترتيبات الحالية.

ويريد المحتجون تعليق ما يقولون انه ديمقراطية يوجهها شقيق ينجلوك الملياردير تاكسين من المنفى الذي يتهمونه بالفساد ومحاباة الاقارب ويطالبون بالقضاء على النفوذ السياسي لعائلته من خلال تغيير الترتيبات الانتخابية.

وقالت قناة تلفزيون إيه. إس.تي.في ان متظاهرين قاموا بمسيرة الى منزل وزير الطاقة بونجساك راكتابونجبايسال يوم الاربعاء وهم يحملون نعشا عليه اسمه. وسلموا لأحد مساعديه مذكرة تطالبه بأن يخفض اسعار الغاز وان يستقيل.

ووفقا لحساب المتحدث باسم الشرطة الوطنية بيا اوتايو على تويتر تعرض شرطي يرتدي ملابس مدنية لم يكن في نوبة عمل لهجوم وانتزع نحو عشرة محتجين بندقيته بالقرب من وزارة الطاقة.

بين قوات الأمن ومتشددين

روسيا: 5 قتلى بتبادل لإطلاق النار في داغستان

موسكو – «وكالات»: قالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء امس ان ثلاثة أفراد من قوات الامن الروسية واثنين من المتشددين قتلوا في تبادل لاطلاق النار في جنوب روسيا قبل اقل من شهر من بدء دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام في سوتشي.

وقعت هذه المعركة بعد تفجيرين انتحاريين في جنوب روسيا أثارا قلقا أمنيا قبل دورة الالعاب التي هدد متشددون اسلاميون بمهاجمتها.

ويغامر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقدر كبير من مكانته الشخصية والسياسية برهانه على نجاح دورة الالعاب التي تفتتح في السابع من فبراير شباط ووضع قوات الامن في حالة تاهب قتالي في سوتشي.

ونقلت وكالة انترفاكس عن مصادر في قوات الامن قولها ان مجموعة من المتشددين حوصروا في منزل بقرية كارلائيورت باقليم داغستان في شمال القوقاز حيث يقاتل متمردون من اجل اقامة دولة اسلامية.

ونقلت وكالة الانباء عن المصادر قولها ان خمسة ضباط اصيبوا بجروح في تبادل اطلاق النار.

وتقع ماخاتشكال عاصمة داغستان على مسافة 620 كيلومترا الى الشرق من سوتشي.

وامتنعت اللجنة الوطنية لمكافحة الارهاب عن التعليق على الحادث وأكدت ان عملية خاصة تجري ضد مجموعة من المتشددين في داغستان.

وتشهد داغستان التي يغلب المسلمون على سكانها تفجيرات وحوادث اطلاق رصاص تستهدف بصفة اساسية مسؤولي الشرطة والحكومة في اطار التمرد.

وقتل 34 شخصا على الاقل الشهر الماضي في تفجيرات انتحارية في مدينة فولجوجراد الجنوبية. وأمر بوتين بتعزيز تدابير السلامة في انحاء البلاد بعد الهجمات.